

تاريخ مدينة الزرقاء

- تعود مدينة الزرقاء إلى العصور الحجرية.
- استوطن فيها العمونيون والأنباط جوار نهر الزرقاء بسبب:
 - موقعها التجاري.
 - وفرة المياه فيها.
- حظيت باهتمام الرومان (السبب) كونها مدينة تجارية.
- أقام الأمويون في البادية القريبة منها القصور والقلاع.
- اهتمت الدولة العثمانية بالزرقاء بوصفها مركزاً مهماً على طريق الحج الشامي، وبنوا فيها محطة الخط الحديدي الحجازي الواصل بين دمشق والمدينة المنورة في عام 1920م، وأنشأته بسبب:
 - خدمة للحجاج المسلمين.
 - ربط أقاليمها وإحكام السيطرة عليها.

سبب تسمية الزرقاء بهذا الاسم

سميت الزرقاء بهذا الاسم نسبة إلى نهر الزرقاء أحد روافد نهر الأردن، الذي ينبع من رأس العين في عمان ماراً بعين غزال والرصيفة والزرقاء والسخنة وصولاً إلى سد الملك طلال.

مظاهر تطور مدينة الزرقاء

- شهدت مدينة الزرقاء تطوراً كبيراً في البنية التحتية والصحة والتعليم.
- تشتمل الزرقاء على العديد من المصانع، مثل مصانع الدباغة والحديد والغزل والنسيج والخزف والكيماويات.
- فيها المنطقة الحرة المزدهرة بالتجارة داخلياً وخارجياً.
- تحتضن الزرقاء مصفاة البترول الأردنية ومحطة الحسين الحرارية.
- اتخذها الجيش العربي مكاناً رئيساً لإقامة المعسكرات وانتقال بعض منتسبيه وأسرههم إليها؛ ما ساعد على نمو المدينة بصورة سريعة.